

رأي الجَزِيرَةِ

المشاركة الصادقة وانسانية التنمية من الانطلاق في مستنقع الصراع

بكل الالتزام والإيمان الصادق وبكل المشاعر الإنسانية خاطب نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبد الله بن عبدالعزيز الشعب الأمريكي موسىً ومتغاطفًا في ذكرى مأساة أحداث 11 سبتمبر من خلال الرسالة التي وجهها سموه للرئيس الأمريكي جورج بوش.

فيضمير الإنسان الذي يعتصر فؤاده بالمشاركة الصادقة لألام ذوي الضحايا الذين سقطوا نتيجة أعمال إرهابية لا تصدر إلا عن أناس تعيش في جوانبهم احقاد وأفكار شاذة لا يشاركون فيها أبناء الشعب السعودي الذين، وكما أكد سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، يستذكرون ويasaki بالغ والمناظر الرهيبة ومشاهد التيران التي كانت تتشتعل في كل مكان والدخان يغطي الأفق والأبراء يقدّفون أنفسهم من النواخذة.

إن استذكار نائب خادم الحرمين الشريفين لتلك الشاهدات تأكيد المشاركة الوجيهة والحقيقة مع أسر الضحايا والشعب الأمريكي كافة، يتجاوز الكلمات الظرفية والجمل البلاعية إلى تأكيد وجadianة وتعاطف القيادة والشعب البالغة لقيادة وشعب صديق، وهذا يظهر أن قيادة المملكة وشعب السعودية لم ينجرف إلى مكان يهدف إليه المعتدون والارهابيون من تركبوا الأحداث الدامية في 11 سبتمبر، الذين كانوا يسعون إلى إشعال صراع دموي بين الأديان السماوية والحضارات التي أسهمت كل أمة بتصنيبها في تطور الإنسان وتقدمه.

إن تأكيد الأمير عبد الله بن عبدالعزيز على هذه النقطة يؤكد السلو الفكري والعقائدي لقيادة المملكة، ويبشر من جديد سماحة الدين الإسلامي وحرصه على الإنسانية وتراثها الحضاري وإيمانها الديني.

ولا شك بان التنبية والتذكير بهذا الانلزام في الذكرى الاليمة التي تجاوزتها الامة الامريكية بصلابتها ووحدتها وإنجازاتها الحضارية، يفرض على الجميع أمّاً وشعوباً ومعتقدات الأديان كافة أن يفشوا خطوط الإرهابيين الذين سعوا من خلال فعلتهم المشينة إلى إغراق البشرية في صراع دموي بين الوحدين ووارثي الحضارات التي ترقى تراثاً شاركت الأمم والأديان والحضاريات في ترسیخه ليصيغ ملماً للجميع، ومطلوب من الجميع الدفاع عنه والحماية دون الانلزاق والتورط في مستنقع الصراع الذي لا ينتهي عنه سوى المزيد من الدماء.

١٤٢٣ - ٩ - ٢٠ - ٢٠٠٢

رئيسي

الجَزِيرَةِ

الجَزِيرَةِ